

استخدام طلاب الثانوية الأزهرية للصفحات الدينية الإسلامية علي

موقع التواصل الإجتماعي " فيس بوك " والإشباع المتحققة

هالة محيي الدين بكر (1) / د. / محمد زين عبد الرحمن (2)
د / أحمد عبد الكافي عبد الفتاح (3)

يشهد الإعلام الإسلامي علي الانترنت انتشارا كبيرا واهتماما متزايدا ، فقد حضر الدين دوماً على الشبكة العنكبوتية منذ بداياتها. وقد أسهمت الأديان كافة في إنشاء مواقع وصفحات لها لإبراز رسالتها، والدعوة إلى عقيدتها، والرد على مخالفيها.

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من أشهر مواقع الإنترنت وأوسعها انتشارا في الوقت الحالي ، ويتعدد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحسب المستخدمين لها فنجد من يستخدمها لمشاركة تفاصيل حياته اليومية أو صور وفيديوهات مع الأصدقاء ونجد البعض يستخدمها لنشر الأفكار والآراء والدعوات مع الآخرين ، ونجد من هو مهتم بالسياسة شغوبا بمعرفة آخر الأخبار ومتابعا لصفحات المواقع الإخبارية والتي تنتشر الأحداث على مدار الساعة عبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي ، ولا يخفى على أحد الدور الفعال التي لعبته مواقع التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي بتونس ومصر وليبيا حيث كانت من أهم الوسائل التي أستخدمها الثوار للدعوة للتظاهرات . كما أن مواقع التواصل الاجتماعي وخصوصا موقعي الفيسبوك وتويتر هما من أهم المواقع ويدل على ذلك الأعداد الهائلة من البشر المسجلة فيهما ، بل أصبحت

¹ تخصص الإعلام التربوي صحافة.

² استاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام جامعة بني سويف.

³ مدرس الصحافة كلية التربية النوعية جامعة المنيا.

مواقع تواصل متعددة الأغراض ، ومتنوعة النكهات (اجتماعي - شبابي - رياضي - تجاري - ديني دعوي - مذهبي - قبلي - مناطقي - ذكوري - نسائي - مشترك بين الجنسين - والأشهر سياسي).

وتعتبر المجموعات الفايسبوكية من أسرع قطاعات التعلم عبر البرمجيات الاجتماعية Social software نموًا في السنوات الأخيرة ذلك أن الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني (learning 0.2) يعود في حقيقته إلى استثمار التطبيقات الاجتماعية، مثل: المدونات والويكي ومنتديات النقاش والشبكات الاجتماعية ... ، خاصة بعد ظهور الأجيال الأحدث منها والذي يعتمد على المالتيميديا و طرق البحث والتواصل ؛حيث يتمكن المستخدمون من بناء علاقات جديدة مع آخرين ومشاركة نتاجهم الفكري والمعرفي والهويات .. ونشر هذا كله عبر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وفيديو من تقنيات باتت من أهم سمات الجيل القادم لشبكة الانترنت⁴.

دراسة إبراهيم قائد (2017)⁵ " استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوك والإشباع المتحققة منه " هدفت هذه الدراسة إلي تحديد مستوي إستخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي ، ودوافع الإستخدام والإشباع المتحققة ، والبحث في إمكانية وجود فروق تعزي لمتغيري الجنس والحالة

⁴ خالد منتصر ، شبكات التواصل الإجتماعي كأوعية علمية (دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع الفيس بوك) ، مقال مقدم في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، ع 13،14 ديسمبر 2015، ص ص 279 . 288.

⁵ إبراهيم قائد (2017) ، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوك والإشباع المتحققة منه ، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة الجلفة الجزائر ، ع (26) ، ص 2

الإجتماعية ، ولمعرفة ذلك طبق الباحث استبيان على عينة مكونة من (322) من الطلبة الجامعيين اليمنيين. وظهرت النتائج ان متوسط عدد الساعات التي يقضيها الطلبة يوميا على موقع الفيسبوك هي ساعتين وثلاث الساعة (2,20) تقريبا. وكانت الدوافع المعرفية هي اعلى الدوافع التي قادت الى استخدام الفيسبوك ويليها الدوافع الاجتماعية ثم النفسية، وجاءت الاشباعات المعرفية أولا ثم النفسية فالاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود ارتباط دال بين مستوى الاستخدام والاشباعات المعرفية فقط ، كما أظهرت وجود فروق في مستوى الاستخدام لصالح الذكور وفي الدوافع الاجتماعية لصالح الذكور وغير المتزوجين. بينما كانت الفروق في الاشباعات الاجتماعية لصالح الاناث، وكانت الفروق في الدوافع المعرفية لصالح الغير متزوجين .

دراسة (Amanda Lenhart (2015)⁶ ، " استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيس بوك " هدفت الدراسة إلي التعرف علي استخدامات المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي وخاصة الفيس بوك ، وإستخدمت استمارة إستبيان وطبقت علي عينة عشوائية قوامها 800 مراهق ما بين (13 - 18) سنة وتوصلت الدراسة إلي أن الفيسبوك هو الأكثر إستخداما من بين مواقع التواصل الإجتماعي بين المراهقين حيث أن 71% من المراهقين يستخدمون الموقع ويقوم المراهقين بالتواصل مع أصدقائهم وأقاربهم و زملاء العمل في المقام الأول ولا يوجد فروق بين الذكور والإناث في إستخدامهم للفيس بوك .

⁶ (" Amanda Lenhart , "Teens , Social media and technology Overview " , 2015 , for further information , NEWYork , 2015.

دراسة فوزي شريطي (2014)⁷ ، " الدين والإعلام الجديد"

هدفت الدراسة إلي التعرف على أهم مظاهر الاستخدام الديني لوسائل الإعلام الجديد وكثافته، الوصول إلى أهم فرص استفادة المادة الدينية من وسائل الإعلام الجديد ، ضبط طبيعة العلاقة القائمة بين الدين و الإعلام الجديد . اعتمدت الدراسة على منهج المسح وتطبيقها لأداة الاستبيان الالكتروني كأداة أساسية لجمع المعلومات من المجتمع المبحوث و المتكون من 38 مفردة ، استطاعت الدراسة أن تخلص إلى أن أهم تجليات تلك العلاقة بين الدين و الإعلام الجديد من خلال موقع الفايسبوك و التي تكمن في استخدام الموقع لنشر وتبادل المواد الدينية وتوظيفها للقيام بالدعوة و التبشير ونشر مبادئ المعتقد ، كما أن هناك أبعاداً أخرى لتلك العلاقة ، لا تتوقف عند حدود الاستخدام اليومي للموقع كسلوك إفتراضي ، بل بانعكاسها على حياة الأفراد وواقعهم.

دراسة كوثر نوار(2013)⁸ " شبكات التواصل الإجتماعي والقيم الدينية لدي الطالب الجامعي "

هدفت الدراسة إلي معرفة دور وسائل التواصل في اكساب الطالب الجامعي القيم الدينية .اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي مستخدمة اسلوب المسح الإجتماعي لعينة قوامها (255) واستخدام أداة الأستبيان.

⁷ فوزي الشريطي ، الدين والإعلام الجديد "دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيس بوك " ، جامعة غرداية، 2014 .

⁸ كوثر نوار ، " شبكات التواصل الإجتماعي والقيم الدينية لدي الطالب الجامعي " ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، 2013 .

وتوصلت نتائج الدراسة إلي :إجماع عينة هذه الدراسة علي استخدام الفيس بوك وذلك نتيجة لخصائص ومميزات هذه الشبكة التي تستدعي استخدامها بهذه الكثافة دون غيرها من الشبكات كما أن عينة هذه الدراسة اجابت بالرفض علي اضاءة الوقت من استخدامها لهذه الشبكات وعدم تأثير هذه الشبكات علي الممارسة الدينية وذلك راجع الي تمسك افراد العينة بالقيم الدينية ومكتسباتهم من خلال التنشئة الإجتماعية واثبتت هذه الدراسة إلي أن لهذه الشبكات أدوار إيجابية في نقل القيم الأخلاقية وتحفيزها وتشجيع نشرها من خلال التواصل مع الاخرين وقدرة هذه الشبكات علي استحضار المناسبات الدينية والوطنية.

دراسة (Abelaman, R.,1987)⁹ بعنوان " إستخدام المراهقين للتلفزيون الديني والإشباع المتحققة " هدفت الدراسة للتعرف علي إستخدام المراهقين للتلفزيون الديني والإشباع المتحققة من خلال التعرض للبرامج المختلفة المعروضة عليه وقد أجريت الدراسة علي مجموعة من المراهقين من طلاب المدارس الثانوية باعتبارهم الفئة الأكثر تأثرا بالمواد الدينية في مرحلة المراهقة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن أغلبية المراهقين من تلاميذ المدارس الثانوية يستخدمون البرامج الدينية ويتابعونها باستمرار ، وذلك بدافع الحصول علي المعلومات التي تفيدهم في عملية التفاعل الإجتماعي وفي حياتهم اليومية ، وفي حل المشكلات التي تواجههم في واقعهم الإجتماعي ، وفي التخلص من الوحدة و الملل من خلال التعرض للبرامج المختلفة التي تتناول العديد من القضايا التي تقع في دائرة إهتماماتهم .

⁹) Abelaman,R.(1987) Religious television uses and gratification
Journal of Broadcasting and electronic media . v31, no3, pp309.

التعليق علي الدراسات السابقة :

- أظهرت الدراسات السابقة الانتشار الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي بين فئات الطلاب والمراهقين وخاصة موقع الفيس بوك، وزيادة استخدامهم لهذه المواقع خصوصاً في ضوء الأحداث والثورات التي تمر بها المنطقة العربية، والتي كشفت عن استخدام متزايد لهذه المواقع بين الطلاب ، حيث سهلت هذه المواقع من التواصل بين هؤلاء الطلاب وتبادل المعلومات حول مختلف القضايا والأحداث التي تمر بها المجتمعات.
 - اعتمدت الدراسات السابقة على منهج المسح، ولاحظت الباحثة أن هناك دراسات اعتمدت على المنهج بشقيه الوصفي والتحليلي ، كما اعتمدت بعض الدراسات على منهج المسح بالعينة .
 - اعتمدت معظم الدراسات السابقة على أداة الاستبيان ومنها ما اعتمد على أداتي الاستبيان وتحليل المضمون وفي إطار ذلك تقوم الباحثة باختيار أداة الاستبيان وذلك لأنها تتناسب مع طبيعة الموضوع ونوع ومنهج الدراسة.
 - احتلت المضامين الدينية أهمية كبيرة علي شبكات التواصل الإجتماعي.
- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :**
- ساهمت الدراسات السابقة في جعل الباحثة علي دراية بما وصل إليه العلم في نقطه بحثه ، ومن ثم ساهم ذلك في تحديد ما يمكن أن تضيفه الدراسة الحالية إلي التراث العلمي والأكاديمي .
 - استفادت الباحثة من الدراسات العربية والأجنبية على السواء في تحديد وبلورة المشكلة البحثية وصياغة الأهداف وتحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة .

■ ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في تحديد تساؤلات الدراسة الحالية وفروضها وتحديد الأدوات التي يستخدمها الباحث لقياس الفروض والإجابة علي التساؤلات ووضع إطار عام لما يجب أن تكون عليه الدراسة وما يمكن أن تضيفه.

■ الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في تحديد الإطار المنهجي واختيار المنهج المناسب لتناول موضوع الدراسة.

■ ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الوقوف علي الإطار النظري المناسب للرسالة.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في تصميم استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة من حيث تحديد أهم النقاط التي يجب أن تتناولها الاستمارة والتركيز عليها.

مشكلة الدراسة :

تكمن مشكلة البحث في تعدد مواقع شبكات التواصل الاجتماعي كالفيسبوك و مواقع التدوين الالكتروني،.. ، وازدحامها بالعديد من المستخدمين الجدد الذين يوظفون تلك التطبيقات الإعلامية في نشر المواد الدينية ؛ من معلومات و صور و فيديوهات وغيرها ، ساهمت في تشكيل مساحات جديدة لتقاسم و تبادل المضمون الديني وفق منظومة إعلامية أكثر تفاعلية مع تعدد مصادر المضمون الديني علي صفحات التواصل الإجتماعي خاصة موقع الفيس بوك حيث أن صفحات الفيس بوك في المجالات المختلفة فهي صفحات متخصصة سياسية وإجتماعية وثقافية و توعوية ودينية تجذب ملايين المعجبين من الجمهور فهي صفحات أكثر تفاعلا والتي تتسم بتوجهات مختلفة تبعا لتوجهات مصادر هذه

المضامين وتأثير تعدد مصادر هذه المضامين ذات التوجهات المختلفة علي المراهقين ونبع الإحساس بالمشكلة من خلال تعدد الصفحات الدينية علي شبكات التواصل الإجتماعي وبصفة خاصة صفحات الفيس بوك باعتباره من أشهر مواقع التواصل الإجتماعي وأوسعها انتشارا واستخداما من قبل الشباب والمراهقين وتأثرا بها مما فتح الباب أمام محاولة التعرف علي طبيعة وكثافة إستخدام طلاب الثانوية الأزهرية لهذه الصفحات داخل الموقع ودوافعه والإشباع المتحققة من وراء ذلك ، وذلك في محاولة لرصد الإشباع علي الصعيد المعرفي والثقافي وتتمحور مشكلة البحث في " ما دوافع استخدام طلاب الثانوية الأزهرية للصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة " .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها بادرت لإثارة جانب مهم من تلك القضايا التي يطرحها الاستخدام و التنامي المفرط في تطبيقات وسائل التواصل الإجتماعي ولا سيما صفحات الفيس بوك واستخدامها على نطاق واسع في الحياة اليومية للأفراد و المجتمعات ، لاسيما ما يتعلق بعنصر الدين ، ومحاولتها إبراز النقاط الرئيسية التي ترسم العلاقة بينه و بين وسائل الإعلام الجديد ، كغيره من الميادين الأخرى كالاقتصاد و السياسة و .. ، التي نالت حظها أيضا من الدراسة والبحث .

أهداف البحث :

1. التعرف علي طبيعة وكثافة إستخدام طلاب الثانوية الأزهرية لصفحات الفيس بوك الدينية .

2. معرفة دوافع إستخدام طلاب الثانوية الأزهرية لصفحات الفيس بوك الدينية.
3. الكشف عن الإشباع المتحققة من استخدام العينة للصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك.
4. التعرف علي طبيعة تفاعل العينة مع الصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك.
5. اختبار فروض نظرية الاستخدامات والإشباع التي تفترض إمكانية وجود دوافع للاستخدام .

تساؤلات الدراسة :

- ما طبيعة وكثافة إستخدام طلاب الثانوية الأزهرية لصفحات الفيس بوك الدينية .
- ما هي دوافع إستخدام طلاب الثانوية الأزهرية لصفحات الفيس بوك الدينية.
- ما هي طبيعة تفاعل العينة مع الصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك.
- ما مستوي الإشباع المتحققة من استخدام العينة للصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك.
- ما اتجاه الشباب نحو الصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك.

فروض البحث :

الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين للطلاب عينة الدراسة في معدل استخدامهم للصفحات الدينية الإسلامية على الفيس بوك وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة _المرحلة الدراسية) .

الفرض الثاني : توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل استخدامهم للمعلومات الدينية. **الفرض الثالث :** توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو المضامين الدينية بالصفحات الإسلامية علي مواقع التواصل الإجتماعي وفقاً للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة _المرحلة الدراسية) .

منهج الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف جمع البيانات الخاصة باستخدام طلاب الثانوية الأزهرية للصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة ، ويعتمد منهج الدراسة علي منهج المسح الإعلامي ، كونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات وعرض البيانات في صورة يمكن الإستفادة منها و ذلك بإجراء المسح علي عينة من طلبة الثانوية الأزهرية للتعرف علي درجة استخدامهم للصفحات الدينية بصفحات الفيس الدينية و الإشباع المتحققة.

نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تركز علي وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع معين ، وتكرار حدوث الظواهر المختلفة فيه بالاعتماد علي الأساليب الإحصائية الأمر الذي يساعد علي القياس الكمي وخضوع البيانات للتحليل الكيفي ، مما يساعد علي إمكانية التقييم و التنبؤ و

إستخلاص البيانات والدلالات¹⁰ المترتبة علي استخدام العينة للمضامين الدينية علي الصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة.

مجتمع وعينة الدراسة :

• يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية بمحافظة (المنيا والقاهرة) حيث قامت الباحثة بسحب عينة عشوائية بسيطة قوامها (400) مفردة من طلاب المدارس الثانوية الأزهرية موزعة بالتساوي (200) مفردة لكل محافظة ويرجع إختيار العينة للثانوية الأزهرية نظرا لتمثيلها التعليم الديني و إضافة إلي كونهم بمرحلة المراهقة والتي يحتل فيها الدين أهمية كبيرة لدي المراهق ، إذ يشكل أحد أبعاد الشخصية ويتناول نواحي الحياة الشخصية والإجتماعية والإقتصادية والثقافية فهي مرحلة اليقظة الدينية .

أدوات الدراسة :

بناء علي فروض الدراسة التي تحدد المتغيرات المختلفة الواجب قياسها ، قامت الباحثة باستخدام صحيفة إستبيان مقننة تحتوي علي عدة أسئلة لقياس استخدام العينة للصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك والإشباع المتحققة

• مفاهيم الدراسة

• الفيسبوك (facebook)

هو أحد أهم التطورات الإجتماعية في العقد الماضي وعلي الرغم من أنه أتيح للجمهور في عام 2006 إلا أن الاحصائيات والتقارير عن الفيس بوك توضح أنه في نهاية عام 2012 وصل عدد المستخدمين إلي بليون مستخدم نشط وعلاوة علي ذلك فان 80% من هؤلاء المستخدمين من خارج الولايات المتحدة

الامريكية كما أن خدمات الفيس بوك متاحة من خلال 70 لغة مما يجعله وسيلة واسعة الانتشار .¹¹

■ الصفحات الدينية علي

موقع الفيس بوك: هي صفحات تفاعلية يقوم بإنشائها شخص ما وقد يكون شخصية عامة في المجال الديني أو جماعة معينة أو حزب معين له مرجعية دينية وذلك لنشر ومناقشة قضايا ومضامين دينية للجمهور .

■ الإشباعات : هي

حاجات ملحة تنوب الفرد لسد نقص إما داخلي أو خارجي والداخلي يتمثل في الحاجات البيولوجية والفسولوجية أما الخارجي فيتمثل في جميع مستلزمات الفرد ويختلف من فرد لآخر باختلاف الفروق الفردية

12 .

مدخل نظري : وتمثل مواقع التواصل الإجتماعي امتدادا طبيعيا للعلاقات الإجتماعية الحقيقية ، حيث أنها تربط شبكات الأفراد الذين قد لا يتشاركون

¹¹)Ralf Caers and Tim De Feyter, Marijke De Couck, Talia Stough, " Facebook: A literature review", at UNIV. STUDI PIEMONTE ORIENTALE on April 26, 2015 nms.sagepub.com Downloaded from,p.983

¹²)مني أحمد المصري " الكتاب الأردنيين والإشباع المتحققة لهم من وسائل الإعلام الرقمية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2010،ص10.

المكان نفسه ، حيث تعد هذه الشبكات الإجتماعية وسيلة وسيلة لدعم التواصل والتعاون بين المستخدمين .¹³

كما أن في الآونة الأخيرة أصبحت هذه المواقع وسيلة تواصل إجتماعية حقيقية ، وزاد عدد المشتركين فيها ، وازدادت نسبة الوعي في إستخدامها وأصبح المستخدم أقرب لشخصيته في الواقع ، وأصبحت تضم مجتمعات فرعية لا حصر لها وأعطت الأفراد قدرة علي المشاركة وجعلت العالم أكثر إنفتاحا وتوصلا ،¹⁴ حيث يمكن للملايين التواصل مع الأصدقاء والمشاركة في المعلومات والصور والفيديو ومعرفة المزيد عن الأفراد الذين يجتمعون كل يوم خلال هذه المواقع .¹⁵

وهكذا فإن تقديم (البروفایل) وعرض قائمة الأصدقاء والإتصالات وتبادلها بشكل عام وعلني يشكل القاعدة الأساسية للتفاعل علي شبكات التواصل

¹³ Hourigan,t., Murray, L. , " using blogs to help language students to) develop reflective learning strategies :towards apedagogical framework" , Australasian journal of educational technology , 26 (2) , 209-225.

¹⁴ Bosker .B. , (2010) , Google ranks top 13 most visited sites on the) web , The Huffington , p3

¹⁵ Ferrell, J. D. , (2011) , " A functional Role Of Facebook , :) Psychological and Social needs" , University of central Oklahoma . Jackson college of Graduate Studies , Master of arts in Psychology , P7-23

الإجتماعية .¹⁶ وفيها يتم تشجيع الأعضاء علي توليد الملامح الشخصية الفردية من خلال نشر المحتوي مثل الفيديو والصور.¹⁷ ولا تكفي الشبكات الإجتماعية والتفاعلية بتلقي المعلومة فقط بل تنشرها وتعلق عليها وتنتقي منها ما تراه ملائما ، وتعيد توصيفها قبل نشرها مجددا ، وهذه الشبكات ما عادت أداة إتصال فحسب ، بل هي مكان إفتراضي ، أي مكان لقاء تحصل فيه حوادث ، وتتشكل فيه جماعات وتنظيمات .¹⁸ مصطلح الشبكات الاجتماعية والاعلام الاجتماعي يستخدم لوصف التطبيقات والادوات عبر الانترنت والتي تسمح بالاتصال والمشاركة والتواصل مع المعلومات المختلفة. وهي اسست من خلال مجموعة من التطبيقات عبر الانترنت التي تقوم علي اسس فكرية وتكنولوجية تسمح بأنشاء وتبادل المحتوي من خلال المستخدم. وهذا يعني ان اساس عملها يقوم علي تسهيل تبادل ومشاركة المعلومات بين المستخدم وهذه الوسائط وذلك لنشر وتوزيع المحتوي بشكل جيد. ومن امثلة مواقع التواصل الاجتماعي المدونات والمنتديات وغرف

¹⁶ شريف درويش اللبان ، "مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني علي الإنترنت " ط1 (القاهرة ، دار العربي للنشر ، ، 2011) ، ص83،86.

¹⁷ جيليان دويل ، ترجمة محمد عبد الحميد ، "إقتصاديات وسائل الإعلام "، ط1، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع ، 2015) ، ص89.

¹⁸ جوهر الجموسي ، "الإفتراضي والثورة :مكانة الإنترنت في نشأة مجتمع مدني عربي " ، ط1 ، (بيروت ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2016) ، ص17 .

الدرشة علي شبكة الانترنت بالإضافة الي شبكات التواصل الاجتماعي مثل الفيس بك وتويتر و يوتيوب وماي سبيس.¹⁹

وهناك العديد من المواقع الإسلامية التي تنوعت في المضامين والتخصصات مما أعطي الإعلام الإسلامي فرصة كبيرة في الوصول إلي الجمهور العالمي بسهولة وعلي الرغم من عدم وجود إحصاءات دقيقة لعدد المواقع الإسلامية علي شبكة الإنترنت ، وإن كانت تشير بعض بعض الدراسات في هذا المجال إلي تزايدها في السنوات الأخيرة ، فقد أرتبط الإعلام الإسلامي اليوم بإستخدام أحدث تكنولوجيات الإتصال والإعلام في العصر الحديث وهذا يعني إعادة بث الإسلام من منظور قيمي وإدراكي وعقائدي وما يتخلل ذلك من ثوابت ومتغيرات من خلال شبكة الإنترنت ، حيث تعد الإنترنت إحدي أهم إنجازات تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر في الوقت الحالي وأقوي وسيلة إتصال في الوقت الحاضر ، لسهولة استخدامها وقلة تكلفتها وتوفيرها للوقت والجهد ، ولما تمتاز به من وفرة للمعلومات في مختلف المجالات ، في هذا السياق بدأ الأهتمام العربي والإسلامي للإستفادة من شبكة الإنترنت ، لا سيما وأنها جمعت بين كل مميزات وسائل الإعلام التقليدية فضلا عن إهتمام غير المسلمين بها ، ووصولها إلي المليارات في سائر أنحاء العالم ؛ ولجوء كثير من الهيئات والمؤسسات الجماعات إليها لتتخذ لنفسها موقعا عليها ، فصار لها وجودها الخاص علي هذه

1) Marika Steenkamp, Nathalie Hyde-Clarke, "The use of Facebook for political commentary in South Africa", University of Johannesburg, 2006, South Africa,p.92, Available online 6 November 2012

الشبكة .²⁰ حيث أنه يمكن من خلال الإنترنت تزويد الجماهير بحقائق عن الدين الإسلامي المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله .²¹ وبعث الفكر الإسلامي الأصيل والتماس منابعه في القرآن الكريم والسنة الشريفة ، فكل مقومات الحضارة موجودة في الفكر الإسلامي ، وبناء الحضارة الإسلامية المعاصرة وربط الماضي بالحاضر .²²

الفيس بوك :

الفيس بوك هو الإختراع الذي أعطي الفيس مارك زوكربيرغ شهرته ، والذي قام بإخترعه كطريقة للتواصل بين الناس من خلال نشر ومشاركة المعلومات فيما بينهم .²³

ويعتبر موقع الفيس بوك "Face Book" الذي أسسه مارك زوكر بيرغ " Mark Zuckerberg" أحد أهم مواقع التواصل الإجتماعي ²⁴، والذي لا يمثل منتدي

²⁰ (حردان هادي الجنابي ، " الإعلام الإسلامي الإلكتروني"دراسة للمواقع الإسلامية علي شبكة الإنترنت " ، ط1، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2016) ، ص7.

²¹ (محمد موسي البر ، "الإعلام الإسلامي "دراسة تأصيلية" " ط1، (لقاهرة ، دار النشر للجامعات 2010) ، ص13.

²² (عبد الرحمن حجازي ، " الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجي "، ط2 ، (بيروت ، دار المعرفة ، 2017) ، ص12.

²³ (Marica , mark zukerberg facebook creator , ABDO publishing)

company , (USA , 2011) , P9, access date 18\2\2018 ,retrieved from :
<https://books.google.com>.

²⁴ (Awl , dave , facebook me, (2011 , USA) , second edition , peachpit)

press , access date : 12\2\2018 , Retrieved from :

<https://books.google.com>.

إجتماعيا فقط ، وإنما أيضا قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء .²⁵ ، فهو عبارة عن تمثيل مصغر للمجتمع علي شبكة الإنترنت .²⁶ بالإضافة إلي كونه شبكة تواصل تسمح لمستخدميها ببناء ملف تعريف وإنشاء شبكة من اتصالاتهم وعرض الاتصالات من جهات الاتصال الخاصة بهم .²⁷

الفيس بوك والدين :

هناك مجموعات دينية كثيرة علي موقع الفيس بوك لأن من أهم ميزاته هو كثرة مشتركيه وسهولة استعماله بالإضافة إلي التواصل المباشر والفعال مع الآخرين هناك ميزة أخرى وهي أن من المعجبين ب " الشيخ متولي الشعراوي " مثلا .وأيضا الداعية عمرو خالد عندما بدأ باستخدام الفيس بوك مع متابعيه ليس فقط باستخدام الدردشة المكتوبة بل أيضا عبر تنزيل فيديو خاص به علي المنتدى حيث هناك أكثر من 1207 مجموعة خاصة بمحبي الداعية عمرو خالد علي الفيس بوك تحت أسماء مختلفة بالإضافة إلي خدمة دينية جديدة يقدمها أحد

²⁵) إبراهيم إسماعيل ، "الإعلام المعاصر "وسائله ، مهاراته ، تأثيراته ، أخلاقياته " وط1 ، قطر ، وزارة الثقافة والفنون والتراث (2014) ، ص178.

²⁶)Abram , Carolyn , Facebok For Dommies , jhon willy and sons publishing , Canada , 2012 ,2nd edition ,P5,access data 29/1/2018, <https://books.google.com>.

²⁷) Kent , Mike , an education in face book , p31 ,New Yourk)²⁷ ,2014,first published by routledge , access date : 13\2\2018 , <https://books.google.com>. retrieved from

مشتركي الفيس بوك وهي تحميل وسماع آيات من القرآن الكريم بصوت الشيخ الذي يحبه .

الاستخدامات والإشباعات:

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح ويفسر - إلى حد كبير - الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض؛ حيث يختار الجمهور - قبل التعرض - المحتوى الذى يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذى تمليه عليه حاجاته ورغباته.

الأسس التي تقوم عليها النظرية:

يتمثل الفرض الرئيسي لمدخل الاستخدامات والإشباعات في أن الجمهور نشط، وأن استخدامه لوسائل الاتصال استخدام موجه لإشباع احتياجاته، وأنه يختار الوسيلة التي تشبع هذه الاحتياجات، ويختار - من بين أنواع المضامين المقدمة في الوسيلة الإعلامية - المضمون الذى يناسبه، ويتوقف هذا الاختيار على بعض المتغيرات الديموجرافية.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

1. معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الإعلام بافتراض أنه جمهور نشط، واعٍ، يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته.
 2. معرفة وفهم الدوافع المراد إشباعها بالتعرض للوسائل الإعلامية، وعبر وسائل الاتصال الأخرى.
 3. الحصول على نتائج تساعد على فهم عملية الاتصال.
- عناصر نظرية الاستخدامات والإشباع:

- 1- الجمهور النشط: Active Audience: ويقصد به أن أفراد الجمهور لديهم نشاط وإيجابية في استقبال الرسالة وليسوا مجرد مستقبلين سلبيين لوسائل الإعلام، وأصبحوا يتعرضون لهذه الوسائل بما يشبع احتياجاتهم ورغباتهم من وسائل الإعلام.
- 2- الأصول الاجتماعية والنفسية لاستخدامات وسائل الإعلام.
- 3- حاجات ودوافع تعرض الجمهور لوسائل الإعلام: وتنقسم إلى قسمين:

أولاً: دوافع نفعية (Instrumental Motive): وهي تستهدف التعرف إلى الذات، واكتساب المعارف والمعلومات والخبرات، وجميع أشكال التعلم بوجه عام، وتعكسها نشرات الأخبار والبرامج التعليمية والثقافية.

ثانياً: دوافع طقوسية (Ritualized Motive): وهي تستهدف إضاعة الوقت، والاسترخاء، والصدقة، والألفة مع الوسيلة، والهروب من المشكلات، وتنعكس

هذه الفئة في البرامج الترفيهية، مثل المسلسلات، والأفلام، والمنوعات، وبرامج الترفيه المختلفة⁰

نظرية الاستخدامات الرقمية : يعتبر الاستخدام الرقمي بوسائله أحد البدائل المختلفة والخيارات المطروحة أمام جمهور وسائل الإعلام لإشباع حاجاته بناء علي التوقعات التي يرسمها باختياراته بل أن الإتصال الرقمي يتصدر الوسائل الأخرى في الإختيار بينها وبين وسائل الإعلام لإشباع هه الحاجات علي الإنترنت ، فأصبح البريد الإلكتروني والحوار علي الشات والفيس بوك حديثا والتجوال بين المواقع المتعددة يستقطع وقتا كبيرا بإختياره لتلبية حاجاته إلي الإتصال بالغير .

تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباع الرقمية علي الفيس بوك : يعد مدخل الاستخدامات والإشباع الرقمية من أنسب المداخل للدراسة الحالية ، حيث يقوم المراهقين بدور إيجابي في إختيار الوسائل التي تشبع إحتياجاتهم المتعددة ، سواء كانت معرفية أو وجدانية أو إجتماعية أو سياسية ويعرض عن الوسائل التي لا تحقق له الإشباع لذا تحاول الدراسة التالية التعرف علي أهم الإشباع التي يحققها طلاب الثانوية الأزهرية من إستخدامهم لصفحات الفيس بوك الدينية .

تطبيق إختباري الصدق والثبات :

أولاً . إختبار الصدق :

للتحقق من صدق أدوات البحث قامت الباحثة بعرضها علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام لإختبار مدي صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها ، وذلك لإجراء التعديلات المطلوبة بناءا علي

آرائهم وعرضها مرة أخرى علي السادة المشرفين لتصبح الإستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه .

ثانياً. إختبار الثبات :

قبل البدء في التطبيق النهائي للإستمارة علي المبحوثين ، تم إجراء إختبار قبلي **Pretest** للإستمارة علي عينة من المبحوثين قوامها (40) مفردة بواقع (10%) من إجمالي العينة ، وذلك لمعرفة مدي فهم العينة لأسئلة الإستمارة و بناءً عليه تم إعادة صياغة بعض البدائل في الأسئلة لتصبح سهلة الفهم و تستطيع العينة الإجابة عليها بكل سهولة بما يؤكد صلاحية الإستمارة للتطبيق النهائي .

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

- التكرارات والنسب المئوية.
 - الوزن النسبي.
 - معامل الارتباط.
 - المتوسط الحسابي Average.
 - اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.
 - اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه One-way anova.
 - معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

جدول (1) يوضح معدل استخدام العينة للصفحات الدينية على موقع الفيس

بوك

الإجمالي	العينة		معدل الاستخدام
	محافظة المنيا	محافظة القاهرة	

النسبة المئوية	التكرار	%	ك	%	ك	
%43.4	155	%36.6	59	%49	96	دائمًا
%38.7	138	%41	66	%36.7	72	أحيانًا
%17.9	64	%22.4	36	%14.3	28	نادرًا
%100	357	%100	161	%100	196	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

أن المبحوثين يتعرضون للصفحات الدينية على موقع الفيس بوك "دائمًا" بنسبة 43.4%، في الترتيب الأول و"أحيانًا" في الترتيب الثاني بنسبة 38.7%، ونادرًا في الترتيب الثالث والأخير بنسبة 17.9%.

جدول (2) يوضح أسباب تفضيل متابعة هذه الصفحات دون غيرها

النسبة المئوية	التكرار	العينة				الأسباب
		محافظة المنيا		محافظة القاهرة		
		%	ك	%	ك	
%28.9	103	%29.8	48	%28.1	55	صدق معلوماتها
%20.7	74	%25.5	41	%16.8	33	تقديم وافي لتعاليم الدين ومبادئه
%19.3	69	%17.4	28	%20.9	41	سهولة الوصول إلى هذه الصفحات
%13.2	47	%14.9	24	%11.7	23	تغطي كافة وجهات النظر حول القضايا المطروحة
%15.7	56	%19.3	31	%12.8	25	تعبير الصفحة عن انتمائي الفكري والديني
%9.5	34	%6.2	10	%12.2	24	شمولها لكافة القضايا الدينية التي تهمني
%15.4	55	%12.4	20	%17.8	35	تتيح حرية التعبير عن الرأي فيها

تتأقش قضايا تهمني	13	%6.6	9	%6.5	22	%6.2
أكثر تفاعلية	11	%5.6	9	%6.5	20	%5.6

ن = 357

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل

يتضح من الجدول السابق:

أن أسباب متابعة المبحوثين لهذه الصفحات تمثلت في "صدق معلوماتها" في الترتيب الأول بنسبة 28.9%، ثم لكونها تقوم "بتقديم وافي لتعاليم الدين ومبادئه" في الترتيب الثاني بنسبة 20.7%، وفي الترتيب الأخير "لكونها أكثر تفاعلية" بنسبة 5.6%.

جدول (3) يوضح مدى الحرص على المشاركة بالرأي في القضايا والمضامين

الدينية التي تنشر على هذه الصفحات

الإجمالي	العينة				درجة الحرص على المشاركة		
	محافظة المنيا		محافظة القاهرة				
	النسبة المئوية	التكرار	%	ك			
				%	ك		
	%24.4	87	%24.8	40	%24	47	دائماً
	%53.8	192	%53.4	86	%54.1	106	أحياناً
	%21.8	78	%21.8	35	%21.9	43	نادرًا
	%100	357	%100	161	%100	196	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق:

أن مدى حرص المبحوثين على المشاركة بالرأي في القضايا والمضامين الدينية التي تنشر على الصفحات الدينية عبر الفيس بوك تراوح ما "أحياناً" بين بنسبة 53.8% في الترتيب الأول، و"دائمًا" في الترتيب الثاني بنسبة 24.4%، وفي الترتيب الأخير جاء نادرًا بنسبة 21.8%.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب عينة الدراسة في معدل استخدامهم للصفحات الدينية الإسلامية على موقع الفيس بوك وفقًا للمتغيرات الديموجرافية (النوع - محل الإقامة- المرحلة الدراسية).

الفروق وفقًا للنوع:

جدول (4)

يوضح دلالة الفروق بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم للصفحات الدينية

الإسلامية

على الفيس بوك

(ن = 357)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = 136		الذكور ن = 221		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	0.634	1.22	3.92	1.17	4.00	معدل استخدام الطلاب للصفحات الدينية الإسلامية على الفيس بوك

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 1.96 (0.01) =

2.58

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في معدل استخدامهم للصفحات الدينية الإسلامية على موقع الفيس بوك.

الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (5) يوضح دلالة الفروق بين محافظات (القاهرة، المنيا) في معدل استخدامهم للصفحات الدينية

الإسلامية على الفيس بوك
(ن = 357)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	المنيا = 161		القاهرة = 196		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.73	1.23	3.85	1.15	4.07	معدل استخدام الطلاب للصفحات الدينية الإسلامية على الفيس بوك

قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0.05) = 1.96 (0.01) = 2.58

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين محافظات (المنيا والقاهرة) في معدل استخدامهم للصفحات الدينية الإسلامية على موقع الفيس بوك.

التحقق من الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين معدل استخدام الطلاب عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل استخدامهم للمعلومات الدينية.

جدول (6)

يوضح معاملات الارتباط بين معدل استخدام الطلاب عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل استخدامهم للمعلومات الدينية.

معدل تعرضهم للمعلومات الدينية			المتغيرات
قيمة ر	مستوى الدلالة	نوع الدلالة	
0.75 **	0.01	دال إحصائياً	معدل استخدام الطلاب للشبكات الاجتماعية

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين معدل استخدام الطلاب عينة الدراسة للشبكات الاجتماعية ومعدل استخدامهم للمعلومات الدينية عبر صفحات الفيس بوك الإسلامية؛ بمعنى أنه كلما زادت درجة استخدام الباحثين للشبكات الاجتماعية كلما زادت فرص استخدامهم لمعلومات ومضامين دينية أكبر.

التوصيات:

- الاستفادة من شبكات التواصل الإجتماعي وخاصة الفيس بوك وما تقدمه من خدمات متعددة وطرق متنوعة للتواصل وعالمية هذه الشبكات في تبصير المسلمين بأمور دينهم ، ودعوة غير المسلمين للإسلام والرد علي الشبهات الموجهة للمسلمين والإسلام من المواقع المعادية للإسلام والتي إنتشرت بكثرة عبر مواقع التواصل الإجتماعي .

- ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوي الأئمة والدعاة في وسائل الإعلام كافة لتنظيمها جهة الأزهر الشريف وتدريبهم للتعامل مع القضايا والمشكلات الدينية الهامة التي تواجه المجتمع .
 - توعية الدعاة بضرورة التدريب علي إستخدام تكنولوجيا الإنترنت التوعية الدعاة والقائمون علي الخطاب الديني بأهمية وسائل التواصل الإجتماعي في الوصول لفئات واسعة من الجمهور وخاصة الشباب والمراهقين.
 - ضرورة إهتمام القائمين علي الصفحات الدينية علي موقع الفيس بوك بتطوير صفحاتهم لتصبح أكثر ملائمة لمتطلبات العصر التكنولوجية والإجتماعية والدينية وأن تتيح أكبر فرص لتفاعل الجمهور معها .
 - الإهتمام بالتنشئة الإجتماعية للمراهقين حيث يتم في مرحلة المراهقة غرس الأفكار و الأفعال والقيم .
 - ضرورة الإفادة من التقنيات والتطبيقات و البرامج التي يتيحها موقع الفيس بوك في الدعوة الإسلامية ، و دعوة العلماء والمفكرين للإفادة من هذه الوسيلة الفعالة و إستخدامها في الدعوة بكل ما تتيحه من مميزات تفاعلية تمكنهم من الحوار والنقاش والمتابعة لكل ما ينشر ويقال منهم علي صفحات الفيس بوك و متابعة ردود الأفعال ومشاركة الجمهور آرائهم وأفكارهم .
- البحوث المقترحة :**

- تشجع الباحثة البحوث والدراسات من الباحثين في مجال الإعلام لدراسة أثر وسائل التواصل الإجتماعي الأخرى مثل تويتر و اليوتيوب وأيضا الفيس بوك علي تشكيل الثقافة الدينية للجمهور ودورها الديني وأثرها علي إتجاهاتهم نحو الخطاب الديني

- كما تشجع الباحثة إجراء دراسة مماثلة علي مجتمعات مختلفة كالشباب لمعرفة أثر المضامين الدينية علي صفحات الفيس في إتجاهاتهم نحو الخطاب الديني .
- كما تشجع الباحثة الهيئات التعليمية علي عقد دورات هادفة لتوعية المراهقين بالإستخدام الأمثل لوسائل التواصل الإجتماعي وكيفية إستغلالها في خدمة قضاياهم و إشباع إهتماماتهم وتعريفهم بمخاطرها .

المراجع :

- إبراهيم إسماعيل ، "الإعلام المعاصر 'وسائله ، مهاراته ، تأثيراته ، أخلاقياته " ط1 ، (قطر ، زارة الثقافة والفنون والتراث (2014) ، ص178 .
- إبراهيم قائد (2017) ، استخدامات الطلبة اليمنيين للفيس بوك والإشباعاات المتحققة منه ، مجلة دراسات وأبحاث ، جامعة الجلفة الجزائر ، ع (26) ، ص2 .
- جيليان دويل ، ترجمة محمد عبد الحميد ، "اقتصاديات وسائل الإعلام " ط1، (القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع (2015) ، ص89 .
- جوهر الجموسي ، "الإفتراضي والثورة :مكانة الإنترنت في نشأة مجتمع مدني عربي" ، ط1 ، (بيروت ،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات ، 2016)، ص17 .
- حردان هادي الجنابي ، " الإعلام الإسلامي الإلكتروني دراسة للمواقع الإسلامية علي شبكة الإنترنت " ، ط1، (القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع 2016) ، ص7 .
- خالد منتصر ، شبكات التواصل الاجتماعي كأوعية علمية (دراسة للمجموعات الإعلامية بموقع الفيس بوك) ، مقال مقدم في مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية ، ع 13.14 ديسمبر 2015، ص ص 279 . 288 .
- شريف درويش اللبان ، "مداخلات في الإعلام البديل والنشر الإلكتروني علي الإنترنت " ، ط1 (القاهرة ، دار العربي للنشر، ، 2011) ، ص83، 86 .
- فوزي الشريطي ، الدين والإعلام الجديد "دراسة ميدانية علي عينة من مستخدمي الفيس بوك " ، جامعة غرداية ، 2014 .
- كوثر نوار، " شبكات التواصل الاجتماعي والقيم الدينية لدي الطالب الجامعي " ، رسالة ماجستير ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، 2013 .
- مني أحمد المصري " الكتاب الأردنيين والإشباعاات المتحققة لهم من وسائل الإعلام الرقمية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، 2010، ص10 .
- محمد موسي البر ، "الإعلام الإسلامي "دراسة تأصيلية" " ط1، (القاهرة ، دار النشر للجامعات 2010) ، ص13 .
- عبد الرحمن حجازي ، " الإعلام الإسلامي بين الواقع والمرتجي " ، ط2 ، (بيروت ، دار المعرفة ، 2017) ، ص12 .
- Amanda Lenhart , "Teens , Social media and technology Overview " 2015 , for further information , NEWYourk , 2015.
- Ralf Caers and Tim De Feyter, Marijke De Couck, Talia Stough,

" Facebook: A literature review", at UNIV. STUDI PIEMONTE ORIENTALE on April 26, 2015 nms.sagepub.com Downloaded from,p.983

Hourigan,t., Murray, L. ," using blogs to help language students to develop reflective learning strategies :towards apedagogical framework" , Australasian journal of educational technology , 26 (2) , 209-225.

Bosker .B. , (2010) , Google ranks top 13 most visited sites on the web , The Huffington , p3

Ferrell, J. D. , (2011) ," A functional Role Of Facebook , : Psychological and Social needs" , University of central Oklahoma . Jackson college of Graduate Studies , Master of arts in Psychology , P7-23

Abelaman,R.(1987) Religious television uses and gratification Journal of Broadcasting and electronic media . v31, no3, pp309.

Marika Steenkamp, Nathalie Hyde-Clarke, "The use of Facebook for political commentary in South Africa", University of Johannesburg, 2006, South Africa,p.92, Available online 6 November 2012

Marica , mark zukerberg facebook creator , ABDO publishing company , (USA , 2011) , P9, access date 18\2\2018 ,retrieved from : <https://books.google.com>.

Awl , dave , facebook me, (2011 , USA) , second edition , peachpit press , access date : 12\2\2018 , Retrieved from : <https://books.google.com>.

Abram , Carolyn , Facebbok For Dommies , jhon willy and sons publishing , Canada , 2012 ,2nd edition ,P5,access data 29/1/2018, <https://books.google.com>.

Kent , Mike , an education in face book , p31 ,New Yourk ,2014,first published by routledge , access date : 13\2\2018 , retrieved from <https://books.google.com>